

البداية والنهاية

ثم دخلت سنة اربع عشرة ومائة .

فيها غزا معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وعلى اليمنى سليمان بن هشام بن عبد الملك وهما ابنا امير المؤمنين هشام وفيها التقى عبد الله البطل وملك الروم المسمى فيهم قسطنطين وهو ابن هرقل الاول الذي كتب اليه النبي ص فأسره البطل فأرسله الى سليمان بن هشام فسار به الى ابيه وفيها عزل هشام عن امرة مكة والمدينة والطائف ابراهيم بن هشام بن اسماعيل وولى عليها اخاه محمد بن هشام فحج بالناس في هذه السنة في قول وقال الواقدي وأبو معشة إنما حج بالناس خالد بن عبد الملك بن مروان والله اعلم وممن توفى فيها من الاعين عطاء بن ابي رباح الفهري مولاهم ابو محمد المكي احد كبار التابعين الثقات الرفعاء يقال انه ادرك مائتي صحابي وقال ابن سعد سمعت بعض اهل العلم يقول كان عطاء اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي بعد ذلك وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث وقال ابو جعفر الباقر وغير واحد ما بقي احد في زمانه اعلم بالمناسك منه وزاد بعضهم وكان قد حج سبعين حجة وعمر مائة سنة وكان في آخر عمره يفطر في رمضان من الكبر والضعف ويفدي افطاره ويتأول الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وكان ينادي منادي بني امية في ايام منى لا يفتي الناس في الحج الا عطاء بن ابي رباح وقال ابو جعفر الباقر ما رأيت فيمن لقيت افقه منه وقال الاوزاعي مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عندهم وقال ابن جريح كان في المسجد فراش عطاء عشرين سنة وكان من احسن الناس به صلاة وقال قتادة كان سعيد بن المسيب والحسن وابراهيم وعطاء هؤلاء ائمة الامصار وقال عطاء ان الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأنني لم أكن سمعته وقد سمعته قبل ان يولد فأريه اني انما سمعته الان منه وفي رواية انا احفظ منه له فأريه اني لم اسمعه والجمهور على انه مات في هذه السنة C تعالى والله اعلم فصل .

اسند ابو محمد عطاء بن ابي رباح واسم ابي رباح اسلم عن عدد كثير من الصحابة منهم ابن عمرو وابن عمرو وعبد الله بن الزبير وابو هريرة وزيد بن خالد الجهني وابو سعيد وسمع من ابن عباس التفسير وغيره وروى عنه من التابعين عدة منهم الزهري وعمرو بن دينار وابو الزبير وقتادة ويحيى بن كثير ومالك بن دينار وحبيب بن ابي ثابت والاعمش وايوب السخيتاني وغيرهم من الائمة والاعلام كثير قال ابو زهران سمعت عطاء بن ابي رباح يقول